

التقديم

تتميز المجتمعات حاليًا بإقامة مؤسسات اجتماعية لتلبية احتياجات الإنسان ، ومن هذه المؤسسات المدرسة كمؤسسة اجتماعية حيث أنها إمتداد لوظيفة الأسرة في تنشئة الأطفال وتربيتهم ليكونوا رجالاً أسوياء نافعين أنفسهم ووطنهم ، فكافة أنواع التعليم لها أهميتها إلا أننا نجد أن هناك أهمية قصوى بالنسبة للتعليم الفني بصفة خاصة حيث تزداد قدرة الطالب في هذه المرحلة العمرية على الإستفادة من العملية التعليمية . حيث تصل إلى القمة مع زيادة المقدرة على العمليات العقلية مثل التخيل والتفكير والتحليل والتركيب والابتكار .

ويعتبر التعليم الفني في مصر دعامة هامة من دعائم التعليم وليس أدل على ذلك من أن السياسة التعليمية التي تتبناها الدولة منذ سنوات مضت وحتى الآن هي إيجاد التوازن بين التعليم العام والتعليم الفني بحيث تكون الغلبة للتعليم الفني مقارنًا بالتعليم العام .

فِيُخْرِجُ التعليم الفني بفروعه (صناعي وتجاري وزراعي) القوى العاملة اللازمة لخدمة خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة من خلال خريجه . فهو يخرج المساعد الفني والفنى التقنى الذى يشكل حلقة هامة من حلقات الهيكل الوظيفى للدولة .

لذا يجب الاهتمام بالتعليم الفني من حيث الخدمات المقدمة لطلابه لما لها من أهمية للطلاب فى التعليم بكافة مراحلهم وللتعليم الفني بصفة خاصة ، وسيعالج

هذا الكتاب موضوع الخدمات الطلابية في المدارس الثانوية الفنية كقطاع من قطاعات التعليم الفني .

ففى إطار تحقيق أهداف المدارس الثانوية الفنية تأتى الخدمات الطلابية والأنشطة لشروط نجاح الإعداد الذى نهدف إليه من المدارس الثانوية الفنية بتوفير أحسن الفرص وأفضل الظروف من أجل تحقيق أفضل نمو للطلاب داخل المدرسة الثانوية الفنية .

فتقديم الخدمات ليس هدفاً فى حد ذاتها بل هى وسيلة لإشباع حاجات الطلاب ومساعدتهم على تخطى المشكلات التى تواجههم والتى تؤثر على نموهم العلمى والفكرى وعلى درجة تكيفهم مع مجتمعهم .

إلا أن هذه الخدمات الطلابية يجب أن تكون متكاملة يظهر أثرها فعلاً فى حياة الطالب طوال تواجده بالمدرسة وحتى تخرجه منها بحيث يسهم إسهاماً فعالاً فى حركة المجتمع ويستجيب للتحديات التى تواجه مجتمعه .

وتوفير هذه الخدمات - الأساسية وغير الأساسية - يسهم فى تحقيق مستوى علمى جيد إذا استخدمت بطريقة فعالة حيث تساعد على ربط الطالب بأنشطة المجتمع . فهى تشكل جزءاً مهماً وخطيراً من حياة الطالب الدراسية كما أنها ضرورية لتحقيق كفاءة أعلى (داخلية وخارجية) للنظام التعليمى ولتحقيق أهداف المجتمع من هذا التعليم .

ومن هنا نبعت فكرة إخراج هذا الكتاب والذي يتضمن عدداً من الفصول :

الأول بعنوان :

واقع التعليم الثانوي الفني في جمهورية مصر العربية.

ويشتمل على :مقدمة ، ولحة تاريخية عن التعليم الثانوي الفني ، ومفهوم التعليم الثانوي الفني وأهدافه وسياسة القبول به ، وخصائص وسمات طلاب التعليم الثانوي الفني ، والعوامل المؤثرة في التعليم الثانوي الفني ، وإدارة وتمويل التعليم الثانوي الفني ، ومناهج وتقييم التعليم الثانوي الفني .

الثاني بعنوان :

الخدمات الطلابية بالمدارس الثانوية الفنية بجمهورية مصر العربية .

ويشتمل على : مقدمة ، والخدمات الثقافية المدرسية ، والخدمات الاجتماعية المدرسية، والخدمات الصحية المدرسية ، والخدمات النفسية المدرسية.

الثالث بعنوان :

التعليم الثانوي الفني بالمملكة العربية السعودية واقعه والخدمات الطلابية به .

ويشتمل على : السعودية جغرافيا وديموجرافيا ، والعوامل والقوى المؤثرة في نظام التعليم السعودي ، والسلم التعليمي ، وإدارة وتمويل التعليم ، ومناهج وتقييم التعليم الثانوي الفني ، والخدمات الطلابية (الثقافية - الاجتماعية المدرسية - الصحية المدرسية - النفسية المدرسية) .

الرابع بعنوان :

التعليم الثانوي الفني في جمهورية ألمانيا الاتحادية (واقع والخدمات الطلابية به) .

ويشتمل على : ألمانيا الاتحادية جغرافيا وديمقراطيا ، وسمات التربية الألمانية ، والسلم التعليمي ، وإدارة وتمويل التعليم ، ومناهج وتقويم التعليم الثانوي الفني ، والخدمات الطلابية في التعليم الثانوي الفني الألماني (الثقافية - الاجتماعية المدرسية - الصحية المدرسية - النفسية المدرسية) .

الخامس بعنوان :

الدراسة المقارنة بين جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية وجمهورية ألمانيا الاتحادية والتوصيات المقترحة .

ويشتمل على : الدراسة المقارنة ، والتوصيات والمقترحات النابعة من الدراسة المقارنة .

بها في ١ / ١ / ٢٠٠٧م

دكتور

سعيد الدقميري